

الشهادة **في قول** اختلف العلماء ما يقع الانتصاف فذهب
 بعضهم الى ان ذلك مما عواض وزواه المهدى علم عن عبد الله وكذا
 في شرح الابيات للحريري عن الاحل لكنه لم يصرح بقوله في ذلك كعادته
 في كثير من مسائله قالوا ولا يجوز من الله سبحانه ان يحترم المتعدي الا
 ومع من الاعواض ما يعجز عنه لئتم الانتصاف ولو بان فسد جلاله
 عليه الام عند الموت وهذا عجيب فكيف العاصي في امان من الموت
 بحق اخيه لا يحق الله فيه **وبين** الحديث من كان عندك لاجنه مظلمه
 في مال او عرض فليأته فليستعمل منه قل ان يوجد وليس عندك لاجنه
 ولا درهم فان كانت له حسنات اخذ من حسناته فأعطها هذا والا
 اخذ من سيئات هذا وطرح عليه ثم بطرح في النار **وفي الحديث**
 قال رسول الله صلعم لا تموتن وعليك دين فانه ليشتره ذهب وفضه
 وانما هي الحسنات والسيئات جزا جزا رواه في الامال في طالب من
 حديث عمر بن الخطاب في **باب** احاديث وفي الامال
 الوداعيه ما هو ظاهر في ذكره وكذا في الغنم عن الظالم والعرض
 من الله عز وجل لكن المنصوب بالله علم وغيره من شاربها قالوا وقال
 الهادي علم في التناصف ان الله يعطي المظلم اذا كان مؤمنا من
 الثواب علم ما استحق من ذهاب ماله باخذ الظالم له في الدنيا
 وضرب

وضرب على كذا ضرب اجيلا من الثواب اكبر ما لو ادى اليه احوال الدنيا
 ويعرفه الله ان ذلك حق على ما كان من ضربه على ما ذهب ماله وينفق في
 له من ظالمه الفاسق المردى في زيادة العذاب الاليم حتى يعلم الجاني ان ذلك
 نزل به خصوصيه على ظلمه المؤمن ويطلع الله المؤمن على ما نزل بظلمه
 من العذاب وانه شيب ظلمه **قلت** وعلى هذا فالتمه كما تكليف
 ويشهد لذلك المراد قوله تعالى قل للذين امنوا يعقروا الابيه ولعل المراد عدم
 المحارزه والله اعلم **وهذه** مذهب امامنا علم وان كانا فاشقين
 عند الله على كفرهما وفسقهما وزهد في عذاب الظالم حتى يعلم ان تلك
 الزيادة نزلت بالظالم لتعديبه في حكم الله كما يحاك ان قوله من تأويل
 ذلك بان كلام الهادي علم في الجزا على المعصيه لاي التناصف لاي في
 التناصف باباه قوله ويطلع اليه لانه لو كان قد اخذ له من ظلمه في الجحيم
 لما كان للاطلاع معنى وقد استوفى وعلم الانتصاف قال امامنا علم
 ويمكن في المظلم الفاسق ان يكون ما نزل به من تعجيل العقوبه كما قال
 في تعجيل العقوبه في تشليط تحت نصر على بني اسرائيل وقوله بعثنا عليكم
 عبادنا اولى باشر تديب الابه **قلت** بل قد ورد في قصه
 اجد ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استتر لهم الشيطان
 ببعض ما كتبوا اليه ولست له عوض من ظالمه في شيء مما نزل به فان تاب

Copyright © King Saud University